

العراق - حالة طارئة معقدة

8 فبراير/تشرين الأول 2019

صحيفة الوقائع رقم 1، السنة المالية 2019

تمويل المساعدات الإنسانية

من أجل الاستجابة العراقية للعام المالي 2018

1USAID/OFDA 252,766,960 دولارًا

2USAID/FFP 17,192,210 دولارات

3State/PRM 229,038,000 دولار

498,997,170 دولارًا

النقاط المهمة

- حددت للمحة العامة للمساعدات الإنسانية لعام 2019 6.7 مليون شخص في حاجة للمساعدة الإنسانية، وتمنح الأولوية للحماية وسبل المعيشة وتوفير جودة الخدمة
- قد أصرت الفيضانات التي وقعت في عام 2018 بـ 32,000 شخص على الأقل في شمال غرب ووسط العراق
- يخطط 9 بالمئة فقط من المقيمين النازحين داخليًا في المخيمات للعودة إلى مناطقهم الأصلية بحلول منتصف عام 2019

نظرة سريعة على الأرقام

6.7 مليون

شخص في حاجة إلى المساعدة الإنسانية في العراق
الأمم المتحدة - تشرين الثاني/نوفمبر 2018

4.2 مليون

يعود النازحون المقيمون داخليًا في العراق منذ عام 2014
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (IOM) - تشرين الأول/ديسمبر 2018

1.8 مليون

النازحون المقيمون داخليًا في العراق
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (IOM) - تشرين الأول/ديسمبر 2018

576,030

النازحون المقيمون داخليًا في محافظة نينوى
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (IOM) - تشرين الأول/ديسمبر 2018

269,844

لاجئًا عراقيًا نزحوا إلى الدول المجاورة
مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين - أيلول/سبتمبر 2018

التطورات الرئيسية

- تقدم الجهات الفاعلة في مجال الإغاثة، بما في ذلك شركاء الحكومة الأمريكية (USG)، المساعدة الشتوية للفئات الضعيفة من السكان عبر العراق. كما يواصل المجتمع الإنساني مشاركته لحكومة العراق في معالجة الفجوات الحرجة، وبالخصوص المساعدة في توفير المأوى والكبروسين اللازم للتدفئة في الشتاء. بدءًا من منتصف ديسمبر، قدّم شركاء مجموعة المأوى/المواد غير الغذائية—وهي هيئة تنسيقية لأنشطة المأوى الإنساني والمواد غير الغذائية، وتضم وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الجهات المعنية—المساعدة إلى 90,000 أسرة معيشية، بما يقرب من 80 بالمئة من هدف المجموعة لموسم الشتاء للعام 2019/2018.
- سيكون هناك 6.7 مليون عراقي تقريبًا في حاجة للمساعدة الإنسانية في العام القادم، وفقًا للاستعراض العام للاحتياجات الإنسانية لعام 2019. لا تزال حماية الضعفاء من الأفراد تشكل أولوية في عام 2019، مع وجود تحديات كبيرة تعيق العودة الآمنة والكرامة والطوعية للنازحين الداخليين، وبالخصوص أولئك الذين يُحسبون أنهم على علاقة بالدولة الإسلامية في العراق وسوريا (داعش)، وغالبًا ما يكون ذلك بسبب وصمة العار المرتبطة بمناطقهم الأصلية أو علاقاتهم الأسرية. كما يشدد الاستعراض العام للاحتياجات الإنسانية (HNO) على الحاجة إلى تحسين جودة الخدمات الأساسية والبنية التحتية وزيادة الفرص المُدرة للدخل من أجل عودة النازحين داخليًا.
- بينما كان هناك حوالي 4.2 مليون شخص قد عادوا إلى مناطقهم الأصلية بدءًا من منتصف ديسمبر، ظل 1.8 مليون شخص من النازحين، وفقًا للمنظمة الدولية للهجرة (IOM). لقد تباطأ معدل حالات عودة النازحين داخليًا في الأشهر الأخيرة، وأن هناك 9 بالمئة فقط من النازحين الداخليين في المستوطنات الرسمية يعتزمون العودة إلى مناطقهم الأصلية بحلول منتصف عام 2019، وفقًا لاستبيان أجري بمنتصف عام 2018. ونتيجة لذلك، سيواصل العديد من النازحين العراقيين الاعتماد على المساعدات الإنسانية لتلبية الاحتياجات الأساسية في العام المقبل.

¹ مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA)

² مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/FFP)

³ مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM)

الفيضانات

- من 22-23 نوفمبر، أضرت الأمطار الغزيرة والفيضانات الشديدة بما لا يقل عن 22000 شخص في المناطق الجنوبية من مدينة الموصل بمحافظة نينوى و 10 آلاف شخص في مدينة الشراقات بمحافظة صلاح الدين، وفقاً لتقارير الأمم المتحدة. ومن بين المناطق الأكثر تضرراً في الموصل كان مهبط طائرات القيارة في مدينة الموصل والمخيمات 1-6 للنازحين الداخليين بجدة، حيث فقدت الأسر المعيشية الغذاء ومواد الإغاثة ومأوى بسبب العاصفة. في الشراقات، شردت الفيضانات أسراً من قرى الحورية والخضرانية الأكثر تضرراً إلى المناطق المجاورة، مما جعل السكان في حاجة إلى سلع الإغاثة وغيرها من المساعدات الطارئة. وقد أدى السقوط اللاحق للأمطار من 30 نوفمبر حتى أيام 1 و 5-7 ديسمبر إلى مزيد من الفيضانات في نينوى، مدمرةً بذلك الكباري والطرق وجوانب أخرى من البنية التحتية في مدينة الموصل بمحافظة الموصل، وقد أضرت هذه الفيضانات بما يقرب من 260 أسرة معيشية في مخيمات النازحين الداخليين في السلامة 1 و 2 وفي النمرود اللتين تقعان في مدينة الحمدانية بمحافظة نينوى. كما تسببت العواصف في أضرار محدودة في مناطق محافظتي دهوك وكركوك.
- بعد الفيضانات التي وقعت في البداية في 22-23 نوفمبر، قام 10 شركاء للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) ومكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية بالشراكة مع مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين (UNHCR) بدعم أنشطة التقييم والاستجابة. وشملت جهود الإغاثة التي تدعمها حكومة الولايات المتحدة توفير سلع الإغاثة في حالات الطوارئ؛ إجراء التدخلات المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة العامة ((WASH)، مثل نقل المياه بالشاحنات وخدمات إدارة القمامة والنفايات الصلبة؛ وتوزيع المساعدات الغذائية. بالإضافة إلى ذلك، قام الشركاء الذين يعملون في المخيمات المتضررة للنازحين الداخليين بمحافظة نينوى بإصلاح البنية التحتية المتضررة، وتطبيق تدابير طارئة لتخفيف حدة الفيضان. كما استجابت الجهات الفاعلة في مجال الإغاثة للاحتياجات الناشئة عن الفيضانات اللاحقة. في مخيمات النازحين الداخليين في السلامة 1 و 2 وفي النمرود، قامت الوكالات الإنسانية بنقل الأسر المعيشية الذين يقيمون في مناطق معرضة إلى أماكن جديدة، وفرت سلع الإغاثة والمساعدات الأخرى الطارئة.

نزوح السكان وحالات العودة

- تباطأ معدل عودة النازحين الداخليين في جميع أنحاء البلاد في الأشهر الأخيرة، مما يسلط الضوء على الطبيعة المطولة للتهجير في العراق على نحو متزايد، وفقاً للمنظمة الدولية للهجرة. سجلت المنظمة معدل لحالات عودة النازحين أقل من 1 بالمئة في أكتوبر، أقل معدل لحالات العودة منذ مارس 2016، وسجلت المنظمة نسبة أكبر بشكل طفيف بلغت 1.3 بالمئة بين نوفمبر ومنتصف ديسمبر. تستمر تقييمات الاحتياجات الإنسانية في تحديد انعدام الأمن المتصور في المناطق الأصلية والمساكن المتضررة أو المدمرة كحواجز كبيرة أمام حالات العودة، فضلاً عن الافتقار إلى سبل العيش وسوء تقديم الخدمات الأساسية والخوف من التمييز أو غير ذلك من أوجه التماسك الاجتماعي. بدءاً من 15 ديسمبر، كان ما زال هناك 1.8 مليون شخصاً تقريباً من النازحين، وكان هناك ما يقرب من 4.2 مليون شخصاً قد عادوا إلى مناطقهم الأصلية، وفقاً لتقارير المنظمة الدولية للهجرة.
- وفي حين يخطط 9 بالمئة فقط من النازحين الداخليين المقيمين في المخيمات عبر العراق للعودة إلى مناطقهم الأصلية بحلول منتصف عام 2019، تختلف النوايا في العودة على نحو كبير حسب المنطقة الأصلية، بمعدلات تتراوح من 0-28 بالمئة، وفقاً لتحليل حديث حول بيانات نوايا في تحركات النازحين الداخليين. وينوي 5 بالمئة فقط من النازحين الداخليين البالغ عددهم 1.1 مليون نازح والذين تعود مناطقهم الأصلية إلى نينوى - والذين يمثلون حوالي 60 بالمئة من النازحين الداخليين على اتساع الدولة - العودة إلى مناطقهم الأصلية بحلول منتصف عام 2019. ومع تزايد حالات النزوح المطولة التي يعاني منها النازحون الداخليون، تواصل وكالات الإغاثة البحث عن حلول دائمة للنزوح تتجاوز حالات العودة إلى المناطق الأصلية، بما في ذلك فرص الاندماج بشكل أكبر في المجتمعات المضيفة. وفي الوقت نفسه، تشدد المنظمات الإنسانية على ضرورة الاستمرار في توفير خدمات عالية الجودة في المخيمات للسكان الذين سيواصلون الاعتماد على المساعدات الطارئة.
- في هذه الأثناء، تواصل الحكومة العراقية بذل جهودها لإغلاق مخيمات النازحين ودمجها، خاصةً في محافظتي الأنبار وصلاح الدين. في حين تم تنظيم حالات التخفيض والإغلاق في بعض المخيمات بالتشاور مع الجهات الفاعلة في المجال الإنساني، قامت السلطات أيضاً بالنقل الإجباري لبعض الأسر المعيشية إلى مواقع أخرى للنازحين الداخليين، وشجعت على حالات العودة المبكرة إلى المناطق الأصلية، مما أثار مخاوفاً أساسية متعلقة بالحماية، وساهم في حدوث تشريد ثانوي. من بين أكثر من 1,100 أسرة معيشية كانت قد وصلت إلى مخيمات النازحين الداخليين، كانت هناك 570 أسرة معيشية تقريباً - حوالي 50 بالمئة - تعاني من تشريد ثانوي، وفقاً لمجموعة المأوى/المواد غير الغذائية/تنسيق المخيمات وإدارتها (CCCM). قد أفاد النازحون الداخليون في مواقع النزوح بصفة عامة بعدم الأمان ونقص سبل العيش وعدم كفاية المساعدات ومناطق المأوى والتوترات أو النزاعات الأهلية كأسباب للنزوح، وفقاً لتقارير المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR).
- قامت وزارة الهجرة والمهجرين التابعة للحكومة العراقية (MoMD) بتسهيل عودة 750 لاجئاً عراقياً تقريباً من سوريا وتركيا في نوفمبر، وفقاً للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR). وقد عاد ما يقرب من 350 لاجئاً عراقياً من تركيا، بينما وصل حوالي 400 لاجئاً عراقياً من مخيم الهول في شمالي شرق سوريا إلى موقع انتقالي في بلدة حمام العليل في محافظة نينوى. وأفاد غالبية العائدين بوجود قيود على الحركة ونقص في المساعدات والخدمات الإنسانية في مخيم الهول كأسباب رئيسية للعودة إلى العراق. وكانت هذه الحركة قد تلت عودة قامت وزارة الهجرة والمهجرين التابعة للحكومة العراقية (MoMD) بتسهيلها بلغ عدد اللاجئين فيها 1,400 لاجئاً عراقياً قادمين من سوريا خلال شهر أكتوبر.

الحماية

- يواجه السكان النازحون عددًا من مخاطر الحماية تمنع العودة المستدامة، بما في ذلك الذخائر غير المنفجرة (UXO) وحالات العودة المحظورة والتوترات الطائفية وكذلك هجمات الجماعات المتطرفة والعمليات الأمنية المتضائلة. وعلاوة على ذلك، فإن الأسر المعيشية ذات الارتباط المحسوب على تنظيم داعش - بما في ذلك العديد من الأسر المعيشية التي تقودها النساء - معرضة بشكل خاص لقيود على الحركة وحالات العودة المحظورة والعقاب الجماعي أو الانتقام. تُعد معالجة هذه القضايا المعقدة فيما يتعلق بالحماية أولوية بالنسبة للاستجابة الصادرة عن المتخصصين في المجال الإنساني في عام 2019، وذلك مع تحديد الاستعراض العام للاحتياجات الإنسانية 4.5 مليون شخص بحاجة إلى دعم الحماية.
- بين سبتمبر 2017 وسبتمبر 2018، قام شريك مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية بتشغيل ثلاثة مراكز مجتمعية في مناطق بمحافظات دهوك وإربيل ونيوى. من خلال المراكز المجتمعية، شارك أكثر من 730 شخصًا في أنشطة التماسك الاجتماعي، وشارك ما يقرب من 1100 شخص في جلسات جماعية بشأن بناء المجتمعات. وبالإضافة إلى ذلك، قدم الشريك الدعم لـ 1600 طفلًا من خلال توفير ساحات مناسبة للأطفال، وقدم خدمات التدبير العلاجي للحالات لحوالي 400 طفلًا، وقدم خدمات الدعم النفسي الاجتماعي أو الإسعافات الأولية النفسية لأكثر من 300 طفلًا الذين يُعتبرون بحاجة إلى حماية متخصصة. كما قامت المنظمة بأكثر من 4,600 زيارة منزلية لجمع المعلومات وتوفير عمليات الإحالة فيما يخص خدمات الحماية المتاحة، مما أدى في نهاية المطاف إلى توفير الإدارة لحالات العنف القائم على النوع أو أشكال أخرى من خدمات الصحة العقلية لأكثر من 2,400 شخص.
- استمر مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM) في دعم البرامج التي تستهدف زيادة القدرة على الوصول إلى المساعدات القانونية والتوثيق. في الفترة ما بين سبتمبر 2017 وأغسطس 2018، نجح شريك مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية في حل أكثر من 4,200 قضية مساعدة قانونية - بما في ذلك مساعدة أكثر من 2,100 شخص للحصول على وثائق إثبات الهوية - في محافظات الأنبار وديالى ودهوك ونيوى وصلاح الدين والسليمانية. كما جهّز الشريك وفدًا من مديرية الأحوال الأهلية المدنية لزيارة مخيمات النازحين الداخليين في منطقة إسبان بمحافظة نينوى ومنطقة الداودية بمحافظة دهوك للمساعدة على الحصول على التوثيق المدني. وبالإضافة إلى ذلك، قام الشريك بتدريب ما يقرب من 1,300 من المعلمين والآباء وقادة المجتمعات المحلية ومسؤولي إنفاذ القانون والمسؤولين القضائيين على قضايا حقوق الطفل وقضايا الحماية.
- في شهر نوفمبر، قام صندوق الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)، بدعم من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA)، بتقديم خدمات حماية الطفل في مناطق دهوك وإربيل ونيوى، حيث وصلت إلى ما يقرب من 3,800 طفلًا بحاجة إلى خدمات الدعم النفسي والاجتماعي و 9,900 من الأطفال والبالغين بحاجة إلى التثقيف بشأن قضايا حماية الطفل. بالإضافة إلى ذلك، أطلقت منظمة اليونيسف (UNICEF) خدمات الدعم النفسي الاجتماعي وخدمات التدبير العلاجي للحالات في أربعة مراكز أُنشئت حديثًا لحماية الأطفال توفر الخدمات للأطفال المعرضين للخطر في منطقة سنجار في نينوى. وفي نوفمبر، قدمت المراكز الدعم النفسي والاجتماعي لما يقرب من 1,300 طفلًا وخدمات التدبير العلاجي للحالات لحوالي 20 طفلًا. وعلى اتساع الدولة، وصلت منظمة اليونيسف (UNICEF) لأكثر من 18,500 طفلًا ومقدم رعاية خلال شهر نوفمبر من الدعم النفسي الاجتماعي وبرامج أخرى منظمة للتوعية بالحماية والتدريب عليها، وكان ذلك بتمويل من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA) وجهاتٍ أخرى مانحة.
- وطوال شهر نوفمبر، قام شريك مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA) بتنظيم أنشطة هامة للتوعية بمخاطر الألغام لما يقرب من 6,500 من النازحين الداخليين والسكان الآخرين المعرضين للخطر في دهوك وإربيل ونيوى والسليمانية الذين ينتمون إلى مناطق ذات مستويات عالية من التلوث بالذخائر غير المنفجرة. بالإضافة إلى ذلك، وصلت المنظمة إلى ما يقرب من 170 مركزًا من مراكز التنسيق المجتمعي، بما في ذلك المعلمين عبر المحافظات الأربع مع التدريب على التوعية بمخاطر الألغام والإبلاغ عن مخاطر المواد المتفجرة.

الأمن الغذائي وسبل العيش

- يتطلب ما يقرب من 2.5 مليون عراقياً المساعدة الغذائية الطارئة، وفقاً للاستعراض العام للمساعدات الإنسانية لعام 2019. وتتصف الاحتياجات بحجمها الكبير للغاية بين النازحين الداخليين المقيمين في المخيمات والأفراد الضعفاء في المجتمعات المضيفة، خاصةً في الأنبار وديالى ودهوك وإربيل ونيوى. وبالإضافة إلى ذلك، يحذر الاستعراض العام للمساعدات الإنسانية بأن أكثر من 20 بالمئة من العائدين، و 20 بالمئة من النازحين الداخليين، و 20 بالمئة من النازحين الداخليين خارج المخيمات - خاصةً في دهوك ونيوى وصلاح - يُمكن أن يعانون من انعدام الأمن الغذائي في غياب دعم سبل العيش.

- خلال شهري نوفمبر وديسمبر، وفّر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، شريك مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، مساعدات غذائية طارئة بما يقرب من 517,000 شخصاً عبر العراق. شملت التوزيعات أكثر من 6,700 طنّاً متريّاً من المساعدات الغذائية العينية ونحو 9.9 مليون دولاراً في شكل تحويلات نقدية مقابل الغذاء.
- بدعم من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA)، تقوم أحد المنظمات غير الحكومية بتنفيذ برنامج لإنعاش سبل العيش لدعم السكان المتضررين من النزاع في نينوى من خلال توزيع المنح النقدية لاستعادة الأعمال التجارية فيما قبل النزاع. بالإضافة إلى ذلك، توفر المنظمة دعماً إرشادياً لمساعدة المستفيدين على تكييف أعمالهم التجارية على البيئة السوقية فيما بعد النزاعات. اعتباراً من شهر نوفمبر، وصل الشريك إلى أكثر من 2,100 شخصاً مع دعم سبل العيش منذ إطلاق البرنامج في فبراير 2018.

الصحة

- وسيطلب ما يقدر 5.5 مليون شخص المساعدة الصحية في العام المقبل، وفقاً للاستعراض العام للاحتياجات الإنسانية لعام 2019. وبما أنه من المتوقع أن تظل غالبية النازحين الداخليين المقيمين في المخيمات مشردين في الأجلين القصير والمتوسط، فإن استمرارية خدمات الرعاية الصحية الأساسية للسكان المقيمين في المخيمات لا تزال تمثل احتياجات صحية ذات أولوية، وفقاً لتقارير الأمم المتحدة. في عام 2018، وصل شركاء مجموعة الصحة إلى أكثر من 3 ملايين شخص بحاجة إلى تلقي مساعدة الرعاية الصحية.
- في سنجار، يقدم مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA) الدعم في توصيل خدمات الرعاية الصحية إلى السكان المتضررين من النزاع، بما في ذلك مجتمعات الأقليات الدينية والعرقية. ومن خلال مركز خدمات الرعاية الصحية الأساسية والفريق الطبي المتنقل، وصل مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA) إلى ما يقرب من 2,400 شخصاً الذين بحاجة إلى خدمات الرعاية الصحية الأساسية في ديسمبر. كما يوفر الشريك فرق دعم الأقران والاستشارات وأنواع أخرى من الدعم النفسي والاجتماعي من خلال مرافقه الصحية لتعزيز المساعدة الذاتية والدعم الاجتماعي داخل المجتمع.
- كما يقدم مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA) الدعم فيما يخص خدمات الرعاية الصحية الأساسية الشاملة للسكان المشردين، بما في ذلك مخيمات النازحين الداخليين السالامية 2 بمحافظة نينوى و باجيت كاندالا 1 بمحافظة دهوك، حيث سعى ما يقرب من 11,400 فرداً للحصول على استشارات الرعاية الصحية في نوفمبر. وفي السالامية 2، أجرى أيضاً أحد الشركاء ما يقرب من 80 استشارة للدعم في مجال الصحة العقلية والمجال النفسي الاجتماعي، ووفرت الدعم في أكثر من 50 عملية توصيل خلال الشهر. كما قام مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA) بتمويل عملية توصيل لخدمات الرعاية الصحية الأساسية لما يقرب من 1,300 شخصاً في مخيم النازحين الداخليين في الخازر بمحافظة نينوى خلال شهر أكتوبر.
- بتمويل يقدر بـ 30.3 مليون دولار للسنة المالية 2018، يدعم مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA) لمنظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة من أجل توفير خدمات الرعاية الصحية الأساسية للسكان في المناطق المتضررة من النزاع في العراق. في 14 يناير، سهّلت منظمة الصحة العالمية تسليم مجموعات المواد الطبية والإمدادات الطبية إلى مديرية صحة ديالى (DoH) بدعم من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA) والمانحين الآخرين. وستدعم الشحنة، التي تشمل على مجموعات الأدوية والإمداد الطبي، خدمات الرعاية الصحية للسكان العائدين في المحافظة. كما تعمل منظمة الصحة العالمية (WHO) مع مديرية صحة ديالى لوضع خطة للاستجابة من أجل معالجة احتياجات الرعاية الصحية للعائدين والنازحين الداخليين في ديالى خلال العام القادم.

المياه والصرف الصحي والنظافة العامة

- ويقوم شركاء مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA) بإجراء تدخلات متعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة العامة (WASH) لتعزيز الحصول على مياه شرب نظيفة والارتقاء بالممارسات القوية الصحية والنظافة العامة بين السكان المتضررين من النزاعات. في كركوك، تقوم أحد المنظمات بتنظيم نقل المياه بالشاحنات لزيادة القدرة على الحصول على مياه شرب نظيفة لأكثر من 1,400 أسرة معيشية تقيم في معسكرات النازحين الداخليين في ليلان بالمحافظة. كما تدعم المنظمة غير الحكومية صيانة المراحيض وإزالة النوح وجمع القمامة في المواقع. ويقوم شريك ثان لمكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA) بزيادة الوعي بشأن الممارسات الملائمة في النظافة العامة في المدارس عبر منطقة الحويجة بكركوك. من شهر أغسطس إلى شهر ديسمبر، وصلت المنظمة إلى ما يقرب من 1500 طالب برسائل حول الممارسات الفعالة للنظافة العامة من خلال 50 جلسة بشأن الارتقاء بالنظافة العامة.
- بدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للعام المالي 2018، أجرت منظمة اليونيسيف (UNICEF) بإجراء تدخلات هامة متعلقة بالصحة والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في محافظة البصرة بين شهري سبتمبر وديسمبر استجابة لارتفاع حاد في حالات الأمراض التي تنتقل عن طريق الماء في المحافظة. وفي ديسمبر، قدمت منظمة اليونيسيف (UNICEF) المساعدة للحصول على مياه الشرب لما لا يقل عن 500,000 شخص في مدينة البصرة ومنطقة أبو الخصيب، وقدمت لـ 28,000 طالب ومعلمة رسائل بشأن الحفاظ على ممارسات النظافة الكافية مع محدودية توفر المياه. أفادت الأمم المتحدة أن أمراض الجهاز الهضمي اليومية في البصرة بلغت الذروة إلى ما يقرب من 4000 حالة يومياً في أواخر شهر أغسطس قبل أن تنخفض بشكل ملحوظ بحلول منتصف أكتوبر.

التعليم

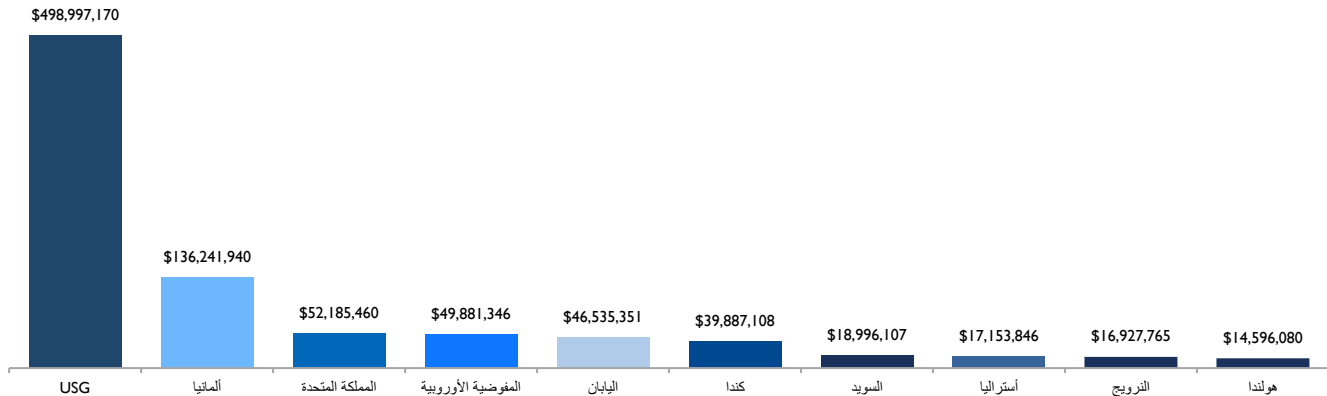
- وبين سبتمبر 2017 وسبتمبر 2018، قام شريك مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية بتأهيل 15 مدرسة، مدعماً بذلك أكثر من 10,400 لاجئاً ونازحاً داخلياً وطفلاً بالمجتمع المضيف في ديالى ودهوك ونينوى. كما قام الشريك بتدريب حوالي 420 معلماً، أظهر معظمهم معرفة محسنة لمهارات التدريس بعد التدخل. بالإضافة إلى ذلك، قام مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية بدعم منظمة اليونيسيف (UNICEF) لإطلاق تدريب على المهارات الحياتية في أكثر من 300 مدرسة في محافظتي بغداد والنجف في شهر أكتوبر، حيث وصل التدريب إلى حوالي 18,800 طالب وما يقرب من 700 معلم و 300 عضو في رابطة الآباء والمعلمين. وبين شهري سبتمبر وأكتوبر، قامت منظمة اليونيسيف (UNICEF) أيضاً بتدريب حوالي 800 معلماً وموظفاً بمدرسة على اتساع الدولة على أساليب التدريس المحسنة وتقديم خدمات الدعم النفسي الاجتماعي والطرق الإيجابية للتأديب.

المساعدات الشتوية

- تواصل المنظمات الإنسانية تقديم المساعدات إلى العراقيين المستضعفين لتلبية الاحتياجات الأساسية خلال فصل الشتاء. بتمويل من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA) وبدعم من جهة أخرى مانحة، قامت مؤخراً منظمة الهجرة الدولية (IOM) بتوزيع مجموعات مواد الإغاثة الشتوية البالغة 25,000 مجموعة —التي تحتوي على بطانيات ومدافئ وحاويات لتخزين المياه - لتلبية احتياجات ما يقرب من 150,000 شخصاً في جميع أنحاء العراق. كما مكّن مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA) منظمة اليونيسيف (UNICEF) لتوفير أكثر من 80,000 مجموعة ملابس شتوية للأطفال المشردين عبر العراق بدءاً من منتصف شهر يناير. بالإضافة إلى ذلك، بدعم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية وجهات أخرى مانحة، قدمت المفوضية المساعدة في فصل الشتاء إلى ما يقرب من 416,000 لاجئاً عراقي مشرداً في مصر والعراق والأردن ولبنان وسوريا اعتباراً من شهر ديسمبر.
- بالرغم من أن شركاء مجموعة المأوى/المواد غير الغذائية (SNFI) قد وصلوا إلى 80 بالمائة من المستفيدين المستهدفين للمساعدة الشتوية في العراق بحلول منتصف ديسمبر، فقد واجهت الوكالات الإنسانية حالات تأخير في عمليات التوزيع بسبب القيود الجمركية التي تفرضها الحكومة العراقية، مما أعاق نقل الشحنات الإنسانية بين إقليم كردستان العراق (IKR) والمناطق التي تديرها الحكومة العراقية، وفقاً لتقارير المجموعة. بالإضافة إلى ذلك، تواصل الوكالات الإنسانية مشاركة حكومة موريشيوس الحالية من أجل سد الثغرات الحرجة في المساعدات الشتوية، بما في ذلك الحاجة إلى الكيروسين في مخيمات النازحين الداخليين. بسبب النقص في الكيروسين، تلقت الوكالات الإنسانية تقارير عن مقيمين في المخيمات يلجؤون إلى آليات سلبية في التعامل مع الأوضاع، مثل حرق القمامة للتدفئة. بالإضافة إلى ذلك، لا تزال هناك أكثر من 14,000 خيمة وفرتها وزارة الهجرة والمهجرين التابعة للحكومة العراقية (MoMD) عبر العراق في أوضاع خطيرة وبحاجة إلى الاستبدال، والتي بدونها قد تتعرض الأسر المعيشية لظروف قاسية خلال أشهر الشتاء المتبقية.

تمويل الأنشطة الإنسانية لعام 2018

وفق البلدان المانحة



*أرقام التمويل في 8 فبراير 2019. تتوافق جميع الأرقام الدولية مع خدمة التعقب المالي التابعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (OCHA) وتستند إلى الالتزامات الدولية المقررة في أثناء العام التقويمي، في حين تتوافق أرقام الحكومة الأمريكية مع مصادر الحكومة الأمريكية وتعكس التزامات الحكومة الأمريكية المعلنة مؤخراً للسنة المالية 2018، والتي بدأت في 1 تشرين الأول/أكتوبر 2017. لا تشير أرقام التمويل المقدم من جهات غير الحكومة الأمريكية بالضرورة إلى التعهدات المعلن عنها خلال مؤتمر المانحين لإعادة إعمار العراق الذي انعقد في 13 تموز/يوليو، 2017.

الوضع الراهن

- لقد ظل الوضع في العراق مستقرًا نسبيًا حتى كانون الثاني/يناير 2014، عندما بدأت قوات داعش في الاستيلاء على أجزاء من شمالي ووسط العراق. وقد ترتب على ذلك نزوح عدد كبير من السكان، إذ فر المدنيون إلى مناطق آمنة نسبيًا، مثل منطقة كردستان العراق، للهروب من القتال.
- وفي 11 آب/أغسطس، 2014، حشدت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) فريق استجابة للمساعدة في حالات الكوارث (DART)، للمساعدة في تنسيق جهود الحكومة الأمريكية المعنية بالتصدي للاحتياجات الإنسانية العاجلة للسكان الذين نزحوا مؤخرًا في شتى أنحاء العراق. ويعمل فريق الاستجابة للمساعدة في حالات الكوارث وفريق عمل مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (State/PRM)، على نحو وثيق مع المسؤولين المحليين والمجتمع الدولي، والجهات الفعالة في مجال المساعدات الإنسانية، للتعرف على الاحتياجات الملحة وتسريع تقديم المساعدة للسكان المتضررين. ولدعم فريق الاستجابة للمساعدة في حالات الكوارث، أنشأت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أيضًا فريقًا لإدارة الاستجابة (RMT) ومقره في واشنطن العاصمة.
- ما يقرب من 6.7 مليون شخص في العراق سيكفون بحاجة إلى مساعدات إنسانية في 2019، وفقًا للأمم المتحدة. إن النزوح طويل الأمد يعمل على استنزاف موارد الأشخاص النازحين داخليًا وأفراد المجتمعات المضيفة على السواء، في الوقت الذي ما زالت فيه قدرة كل من الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان على الاستجابة للاحتياجات الإنسانية تمثل تحديًا بسبب القيود المفروضة على الميزانية. وفي نفس الوقت، تواجه وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، وغيرها من الجهات الأخرى الفاعلة في مجال الإغاثة، عجزًا في التمويل، وتحديات لوجستية، وقيود أمنية، ما من شأنه تعقيد الجهود اللازمة لتلبية الاحتياجات الملحة.
- وفي آب/أغسطس 2014، فَعَلَت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) الاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 (L3) على مستوى المنظومة، فيما يتعلق بالعراق، نتيجة لتسارع وتيرة الأزمة الإنسانية وتقليلها. ويتم تفعيل الاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 في حالات الطوارئ الإنسانية الأكثر تعقيدًا، حيث يكون الحشد على أعلى مستوى في المنظومة الإنسانية لازماً لرفع مستوى المساعدات الإنسانية وتلبية الاحتياجات. وفي أواخر كانون الأول/ديسمبر 2017، خفضت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات الاستجابة لحالات الطوارئ إلى المستوى 2، ما عُد إشارة لبدء تقليص العمليات الإنسانية.
- في 4 تشرين الأول/أكتوبر، 2017، صرح دوغلاس أ. سيليمان، سفير الولايات المتحدة في العراق، مرة أخرى بوجود كارثة في العراق خلال العام المالي 2018، نظراً للأزمة الطارئة والإنسانية المستمرة والمعقدة.

تمويل المساعدات الإنسانية المقدمة من حكومة الولايات المتحدة من أجل الاستجابة في العراق في العام المالي 2018

المبلغ	الموقع	النشاط	الشريك المُنفذ
مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية في حالات الكوارث /الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
5,914,679 دولارًا	جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات، والرصد والتقييم	الشركاء المنفذون
142,526,060 دولارًا	الأنبار وبغداد ودهوك وديالى وأربيل وكركوك ونيوى وصلاح الدين والسليمانية	الزراعة والأمن الغذائي، وأنظمة الانتعاش الاقتصادي والسوق، والصحة، وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات، والدعم اللوجستي والسلع الأساسية للإغاثة، والمساعدات النقدية متعددة الأغراض، والحماية، والمأوى والمخيمات، والمياه والصرف الصحي والنظافة العامة	الشركاء المنفذون
21,000,000 دولار	جميع أنحاء البلاد	الحماية، والإيواء، والمستوطنات	منظمة الهجرة الدولية (IOM)
11,000,000 دولار	جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة
150,000 دولار	جميع أنحاء البلاد	الحماية	اليونيسيف
36,800,000 دولار	الأنبار، وبغداد، والبصرة، ودهوك، وذي قار، وديالى، وأربيل، وكركوك، والمثنى، والنجف، ونيوى، وصلاح الدين، والسليمانية	الدعم اللوجستي والسلع الأساسية للإغاثة، والحماية، والمياه والصرف الصحي والنظافة العامة	اليونيسيف
750,000 دولار ²	البصرة	المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	اليونيسيف
1,506,830 دولارًا	جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع
30,300,000 دولار	الأنبار ودهوك وكركوك ونيوى وصلاح الدين	الصحة	منظمة الصحة العالمية
2,819,391 دولارًا		دعم البرامج	
252,766,960 دولارًا		الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/مكتب الغذاء من أجل السلام³	إجمالي التمويل المُقدم من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية

الشريك المنفَّذ	الرصد والتقييم	جميع أنحاء البلاد	192,210 دولارات
الشريك المنفَّذ	المساعدات النقدية متعددة الأغراض	الأنبار وكركوك ونيبوي وصلاح الدين	4,000,000 دولار
برنامج الأغذية العالمي	التحويلات النقدية مقابل الغذاء والمشتريات الغذائية المحلية والإقليمية	جميع أنحاء البلاد	13,000,000 دولار
إجمالي التمويل المُقَدَّم من مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			17,192,210 دولارات

مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية ⁴			
الشركاء المنفذون	الدعوة والمصالحة، وبناء القدرات للحكومة، فريق عمل التنسيق بالمخيمات وإدارتها، والحلول الدائمة، والتعليم، والاستجابة للطوارئ، والصحة، وسبل العيش، والحماية، والمأوى والمستوطنات، والمياه والصرف الصحي والنظافة العامة	جميع أنحاء البلاد	65,864,456 دولارًا
الشركاء المنفذون	بناء القدرات للحكومة وفريق عمل التنسيق بالمخيمات وإدارتها والتعليم وسبل العيش والدعم اللوجستي وسلع الإغاثة والحماية والمأوى والمستوطنات	الأردن، لبنان، سوريا	7,483,544 دولارًا
منظمة الهجرة الدولية (IOM)	الدعوة والمصالحة، وبناء القدرات، والحلول الدائمة، وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات، وسبل العيش	جميع أنحاء البلاد	23,000,000 دولار
منظمة الهجرة الدولية (IOM)	الحلول الدائمة، وسبل العيش	تركيا	300,000 دولار
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	فريق عمل التنسيق بالمخيمات وإدارتها والدعم اللوجستي والسلع الأساسية للإغاثة	جميع أنحاء البلاد	102,800,000 دولار
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	المساعدة متعددة القطاعات	الأردن، لبنان، سوريا	24,900,000 دولار
اليونيسيف	التعليم	جميع أنحاء البلاد	3,190,000 دولار
برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية	بناء القدرات للحكومة والحلول الدائمة وسبل العيش والمأوى والمستوطنات	الأنبار، والبصرة، ونيبوي	1,500,000 دولار
إجمالي التمويل المُقَدَّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة بوزارة الخارجية الأمريكية			229,038,000 دولار
إجمالي تمويل المساعدات الإنسانية المقدمة من حكومة الولايات المتحدة من أجل الاستجابة في العراق في العام المالي 2018			498,997,170 دولارًا

تمويل المساعدات الإنسانية المقدمة من حكومة الولايات المتحدة من أجل الاستجابة في العراق في الأعوام المالية 2014-2018

إجمالي التمويل المُقَدَّم من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ⁵	796,949,215 دولارًا
إجمالي التمويل المُقَدَّم من مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ⁶	199,235,726 دولارًا
إجمالي التمويل المُقَدَّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة بوزارة الخارجية الأمريكية	1,144,089,283 دولارًا
إجمالي التمويل المقدم من وزارة الدفاع ⁷	77,357,233 دولارًا
إجمالي تمويل المساعدات الإنسانية المقدمة من حكومة الولايات المتحدة من أجل الاستجابة في العراق في الأعوام المالية 2014-2018	2,217,631,457 دولارًا

¹ تشير سنة التمويل إلى تاريخ الالتزام أو التعهد بتقديم الأموال، لا إلى تاريخ رسدها. تعكس أرقام التمويل ما تم الإعلان عنه من تمويل في 8 نيسان/أبريل 2018.

² يمثل التمويل مساهمة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/ مكتب تنمية الموارد البشرية للعام المالي 2018 استجابة لإعلان 10 أيلول/ سبتمبر 2018، عن كارثة لحالة طوارئ صحية في البصرة.

³ يدعم التمويل المقدم من مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وضع برامج المساعدات الإنسانية التي تقيد النازحين الداخليين وغيرهم من العراقيين الآخرين المتضررين من النزاع؛ لا تتضمن الأرقام تمويل مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للأنشطة الخاصة بمساعدة للاجئين السوريين في العراق.

⁴ يدعم التمويل المقدم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية وضع برامج المساعدات الإنسانية داخل العراق، والتي تُعنى بالسكان اللاجئين الذي فروا من العراق إلى البلدان المجاورة؛ لا تتضمن الأرقام تمويل الأنشطة الخاصة بمساعدة للاجئين السوريين في العراق.

⁵ تعكس الأرقام إجمالي التمويل المصحح الذي قُدِّمه مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية منذ العام المالي 2014-2018.

⁶ تعكس الأرقام إجمالي التمويل المصحح الذي قُدِّمه الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/ مكتب الغذاء من أجل السلام منذ العام المالي 2014-2018.

⁷ وزارة الدفاع الأمريكية (DoD)

معلومات التبرعات العامة

- تتمثل الوسيلة الأكثر فعالية التي يُمكن للأفراد من خلالها تقديم المساعدة لجهود الإغاثة في تقديم المساهمات النقدية للمنظمات الإنسانية التي تجري عمليات الإغاثة. يُمكن الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للاستجابة للكوارث في جميع أنحاء العالم على الموقع الإلكتروني www.interaction.org.
- تُشجع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التبرعات النقدية؛ لأنها تسمح لمختصي المساعدات بالحصول على المواد الضرورية الدقيقة (غالبًا ما يكون ذلك في المنطقة المتضررة)؛ وتخفف العبء عن الموارد النادرة (مثل وسائل النقل ووقت الموظفين ومساحة المخازن)؛ ويمكن نقلها بسرعة فائقة ودون تحمل تكاليف النقل؛ وتدعم اقتصاد المنطقة المنكوبة؛ وتضمن تقديم المساعدات المناسبة ثقافيًا وغذائيًا وبيئيًا.
- يمكن العثور على مزيد من المعلومات من خلال:
 - مركز معلومات الكوارث الدولية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية: www.cidi.org أو +1.202.661.7710.
 - يمكن الاطلاع على معلومات عن أنشطة الإغاثة للمجتمع الإنساني على الموقع www.reliefweb.int.

تظهر نشرات مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عبر الرابط

<http://www.usaid.gov/what-we-do/working-crises-and-conflict/responding-times-crisis/where-we-work>